القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

'طريق الشام'أو 'محنة اللبنانيين في السجون السورية' معرض صور بتوقيع 'أمم' و'جمعية المعتقلين'

بيروت– 'القدس العربي' من سعد الياس: وسط حضور سياسي ودبلوماسي وثقافي ومدني حاشد، افتتح في فندق مونرو ـــ بيروت، معرض تحت عنوان 'طريق الشام ـــ محنة المعتقلين اللبنانيين السياسيين في سوريا برواية وجوه أصحابها'.

حمل هذا المعرض توقيعي 'أمم للتوثيق والأبحاث' و'جمعية المعتقلين اللبنانيين السياسيين في سوريا'، وهو حلقة في سلسلة التعاون بين المؤسستين سعياً إلى الإضاءة على هذا الوجه من وجوه 'المشقة' في العلاقات اللبنانية السورية.

يذكر أن العلاقة بين أمم وجمعية المعتقلين أثمرت حتى الآن عدداً من المطبوعات ومن اللقاءات التشاورية ومن ورشات العمل فضلاً عن حملة المدافعة المستمرة إحقاقاً لحقوق هؤلاء المعتقلين، الحاليين أو السابقين، المعنوية منها والمادية.

قوام 'طريق الشام ـــ محنة المعتقلين اللبنانيين السياسيين في سوريا برواية وجوه أصحابها' عشرات من صور المعتقلين اللبنانيين السياسيين، السابقين او الحاليين، في السجون السورية. وقد ذيّلت معظم الصور المعروضة بجمل مقتطفة من مقابلات أجرتها 'أمم' مع هؤلاء أو مع ذويهم تعبّر عن لسان حال الشخص المعني، إن كان من السجناء المحررين، او عن لسان حال عائلته ان كان ممن لا يزالون رهن الاعتقال.

ويهدف هذا المعرض باسترجاعه صور عدد من الأشخاص ممّن تتضافر الشواهد على وجودهم في المعتقلات السورية، إلى التذكير بأنّ هؤلاء هم من الحلقات الأضعف في سلسلة الضحايا المحتملين للاضطرابات التي تشهدها سوريا، وبأنّ المسارعة إلى الكشف عن مصائرهم وإعادتهم إلى بلدهم مسألةٌ لا تحتمل التسويف والمماطلة'.كذلك يهدف المعرض، 'باسترجاعه أيضاً صور فريق ممّن أفرج عنهم وعاد إلى بلده وأهله'، إلى 'تذكير السلطات اللبنانيّة بمسؤولياتها المعنويّة والماديّة حيال هؤلاء'.

وشدد الكتيّب التعريفي على أن 'الظّلم ظلمٌ بصرف النّظر عن الظّالم والسّجن والسّجان، ومستقبل العلاقات اللبنانيّة السوريّة معلّقٌ بـ'القضايا الكبرى'، (حسن الجوار، الاحترام المتبادل للسيادة، عدم تدخل أيّ من البلدين في شؤون الآخر، إلخ...)، بمقدار ما هو معلّقٌ بمصير هؤلاء الرّجال والنّساء الذين دفعوا، ويدفعون، من أمنهم ومن أعمارهم، ومن صحّتهم الجسديّة والنّفسيّة، ومن علاقاتهم العائليّة وسوى ذلك، ثمن المشقّة في العلاقات بين لبنان وسوريا...'.

موقع القدس العربي، ٨ كانون الأول ٢٠١٣